

نص رذن



■ علاء حسن

ياسستي هانم

في عقد الثمانينات من القرن الماضي وعندما كان معظم العراقيين في جبهات الحرب مع ايران شغل الاشقاء المصريون العاملون في العراق مواقع وامان عمل المساقين الى الخدمة العسكرية ، وفي حي الصحة بمنطقة الدورة، وبالتحديد في العمارات السكنية ، ، وبجوار شقة "غفار" المعاق سكنت اسرة مصرية. الاب يعمل خياط للزبائن النسائية وزوجته عطيات كانت مهمتها التحرك على الزيونات ، ولخروجها المستمر من الشقة، وتسكع اطفالها المشاكسين في الحي، وبطنتهم بالاطفال الاصغر منهم سنًا، لظالما بينها الجيران بضرورة الاهتمام بمكاييمها، ومنعهم من استخدام العنف .

"عطيات" نموذج المرأة شاهدها الجمهور في المسلسلات والافلام المصرية. كثيرة الكلام، لانعرف الغضب، وعندما تستقرها اسرة اخرى تردھا بعبارتها "يسامح رينا يهانم واحنا غلابة" وهذا الوصف لا ينطبق على اطفالها الكدعان "فهم اساليبهم بالشجار، وكثرتهم منحتم فرصة حصر الخصم في زاوية ضيقة ليتلقى الصفعات فيجبروه على الهرب ليستنجد بامه او شقيقته الكبرى، لان اغلب الرجال والشباب في وحداتهم العسكرية يؤدون واجب حراسة البوابة الشرقية".

في احد الايام وعندما "ولعت" الجبهة على حد تعبير الاشقاء في قاطع العمارة، والاعلام الرسمي يبث بلاغات تسترعي انتباه المواطنين بان القيادة العامة للقوات المسلحة ستعلن بيانًا مهما بعد قليل، شهدت الجبهة الداخلية في حي الصحة هجومًا من نوع اخر فن "كدعان عطيات" على اولاد غفار غارة خاطفة وباستخدام الحجارة والادوات الجارحة، والعصي والكيبلات، وصل اولاد غفار الى شقتهم بجرون انبال الهزيمة وكبيرهم يطلق صرخات استغاثة لمعاينة المعتدين، في وقت، بدأ التلفزيون الرسمي يبث بيان افشال هجوم على قاطع الفتة، على اللواء الالى ٥١، وتمكن العدو من الحصول على موطء قدم، ولكن قواتنا الباسلة، تواصل القتال لطرده العدو باسناد من طيران الجيش، وصقور الجو الشجعان، انتهى البيان ثم واصل التلفزيون الرسمي بث المزيد من الاغاني العروقة في ذلك الوقت، لكن الموقف في الجبهة الداخلية لم يحسم، بعد ان فشل زوجة غفار من اختراق شقة عطيات المحصنة، واقتصرت المواجهة على المشادات الكلامية بين الطرفين باستخدام اللهجة المحلية.

"مفتيش دولة مفيش نياية نحنا غلابة ياناس"، ويأتي الرد من الزوجة: "ياستي هانم حوشي افاريخ عن جهالنا" فترد عطيات: "والنبي ما عندناش فراح" واستمر السجال حتى المساء لثلاث وصول الزوجين، فعاد الهوء الى الجبهة الداخلية، بعد اعلان تمسك الطرفين بالاواصر القومية والدفاع عن العروبة، وتوزيع "الشربات" وعقد هدية صلح بين الاطفال، وتوجيه اذار شديد للهجة من زوج عطيات الى اطفاله الكدعان. مقولة زوجة غفار للسبي هانم عطيات "حوشي الافارخ اي امنعي اطفالك من الاعتداء على الاخرين، تكاد تكون قريبة جدا من تصريح جاء على لسان احد النواب موجها الى تركيا من مخاطر السياسة "الارودغانية" على امن المنطقة والغريب في الامر ان الضباطية يعد بحث تصريح النائب، عرضت مسلسلًا تركيا ياستي هانم.

ابتزاز ذوي المرضى لهم يشجع أغلبهم على الهجرة

كربلاء: لجوء أطباء التخدير إلى إقليم كردستان هرباً من ملاحقات العشيرة

□ كربلاء / أمجد علي

يعاني القطاع الصحي كثيرا من مشاكل إدارية وفنية وتقنية في العراق مما انعكس سلبا على تقديم الخدمات، فربما توسعت المشاريع الإنشائية وشمه مؤسسات صحية كثيرة تم إنشاؤها خلال السنوات الماضية إلا أن مشكلة الكوادر بقيت على حالها.



كربلاء، تشهد نقصاً في الكادر الطبي

خطورة تزيد على ٣٠٠ بالمئة كون الراتب مصدر الاطباء الوحيد ومنحهم مبالغ نقدية مقطوعة ومكافآت كلما زاد عدد العمليات التي يشاركون فيها منهم كما ومنحهم قطع اراضي سكنية او بيوت فضلا عن حمايتهم أيضا من المطالب العشائرية التي تطال الأطباء". من جانبه أكد مدير عام صحة كربلاء علاء حودي في تصريح لـ "المدى"، وجود مشكلة تعاني منها جميع المستشفيات العشائرية التي تطال الأطباء". من جانبه أكد مدير عام صحة كربلاء علاء حودي في تصريح لـ "المدى"، وجود مشكلة تعاني منها جميع المستشفيات العشائرية التي تطال الأطباء". من جانبه أكد مدير عام صحة كربلاء علاء حودي في تصريح لـ "المدى"، وجود مشكلة تعاني منها جميع المستشفيات العشائرية التي تطال الأطباء".

"هناك مشكلة تواجهنا تتلخص بأطباء التخدير بقلة عددهم تحديدا". ويوضح "هذه القلة جعلتهم يتحملون العمل الكثير مما دفع بالكثير منهم إلى تقديم استقالتهم بل ويقدمون على نقل إلى مكان وظيفي في أقسام أخرى". ويشير الموسوي الى أن "قلة الرواتب وصعوبة العمل في هذا الاختصاص لأنه يجمع علوم الطب والاختصاصات الأخرى وعدم وجود حماية، جعلت الكثير منهم يذهب الى إقليم كردستان او اللجوء الى دول أوروبية أخرى لان هناك امتيازات لهم مع توفر الدعم المعنوي أيضا". ويعدو الموسوي "الحكومة ووزارة الصحة الى الاهتمام بتشجيع الطلبة على القبول بأقسام التخدير في كليات الطب من خلال زيادة رواتبهم الى نسبة

العالمية المتعارف عليها وهي أن يجري طبيب التخدير ثلاث الى اربع عمليات"، ويضيف "المشاكل ايضا كثيرة ولا تخلو من المشاكل الاجتماعية والتهديدات العشائرية فضلا عن قلة المادي لأنه اختصاص يخلو من العيادات الخاصة التي يتفتح بها الأطباء الأخرين". ويوضح "يعمل الطبيب على تحضير المريض لإجراء العملية الجراحية وعدم تعرضه لاختلاطات تؤدي الى الوفاة أثناء وبعد عملية التخدير"، مضيفا ان "الطبيب يجب ان يكون ملما بأمر التقنيات الحديثة والأدوية المستخدمة في العملية والمرض، ومعرفة اصابة المريض بأمرض أخرى لان طبيب التخدير ينبغي ان يكون جامعا لعلوم الجراحة". مدير مستشفى النسائية والتوليد الدكتور صباح نور هادي يصرح لـ "المدى"، بان

ومن هذه الكوادر التي تعاني منها المؤسسات الصحية هم أطباء التخدير الذين يوصفون بأنهم أول أيادي الرحمة التي تهين المريض قبل أن يأتي الطبيب الاختصاص فهو الابتسامة الأولى التي يجدها المريض أمامه. احمد من أهالي المحافظة قال إنه ادخل ابنه إلى المستشفى لإجراء العملية إلا انها تأخرت بسبب عدم وجود طبيب تخدير. ويضيف "لا ادري لماذا لا تحل هذه المشكلة من خلال زيادة في الرواتب ووضع شروط جيدة لان ما نسمعه ان قسم التخدير لا احد يرغب به". ويناقضه حسين محمد الذي تحدث لـ "المدى"، قائلا "هذا الأمر غير صحيح فقسم التخدير في كليات الطب فيه عدد طلبة مماثل لا لاقسام الأخرى بمعنى ان عدد المتخرجين من هذا القسم سنويا

وإدارة تلك الكوادر التي تعاني منها المؤسسات الصحية هم أطباء التخدير الذين يوصفون بأنهم أول أيادي الرحمة التي تهين المريض قبل أن يأتي الطبيب الاختصاص فهو الابتسامة الأولى التي يجدها المريض أمامه. احمد من أهالي المحافظة قال إنه ادخل ابنه إلى المستشفى لإجراء العملية إلا انها تأخرت بسبب عدم وجود طبيب تخدير. ويضيف "لا ادري لماذا لا تحل هذه المشكلة من خلال زيادة في الرواتب ووضع شروط جيدة لان ما نسمعه ان قسم التخدير لا احد يرغب به". ويناقضه حسين محمد الذي تحدث لـ "المدى"، قائلا "هذا الأمر غير صحيح فقسم التخدير في كليات الطب فيه عدد طلبة مماثل لا لاقسام الأخرى بمعنى ان عدد المتخرجين من هذا القسم سنويا

بعد فشل المفاوضات الإيرانية ذات الهياكل الحديدية

طلاب أهوار الناصرية يؤدون امتحاناتهم في العراق منذ ٣ أعوام

□ الناصرية / حسين العامل

قال مدير ناحية الإصلاح إن تلاميذ ١١ مدرسة في ناحية الإصلاح المتاخمة لمناطق أهوار الناصرية مازالوا يدرسون ويؤدون امتحاناتهم في العراق منذ ثلاث سنوات وذلك بعد تهديد مدارسهم التعليمية لغرض تنفيذ مشروع مدارس الهياكل الحديدية الذي يشمل ٥٠ مدرسة في مناطق اهور الناصرية والذي ما زال متلكنا منذ أكثر من ثلاث سنوات. واوضح على حسين في تصريح لـ "المدى"، أن متلك مشروع مدارس الهياكل الحديدية الذي يشمل ٥٠ مدرسة في مناطق أهوار الناصرية من بينها ١١

مدرسة في ناحية الإصلاح فاقم من معاناة تلاميذ المدارس حيث مازال البعض من تلك المدارس يدوم ويؤدي الامتحانات في العراق بعد أن تم إخلاء مدارسهم البنيية بالقصب والبردي والطين وهدمها فيما بعد لغرض تنفيذ المشروع الذي ما زال متلكنا منذ أكثر من ثلاث سنوات ولم تتجاوز نسب انجازه الـ ١٠٪ حتى الآن". وأضاف حسين "أن المشروع الذي بوشر بتنفيذه عام ٢٠٠٩ وكان من المقرر أن ينجز خلال ثلاثة أشهر ونصف للأسف الشديد ما زال يراوح في مرحلة الاساس وينسب انجاز لا تتجاوز الـ ١٠٪". وأشار الى ان "بعض إدارات المدارس لجأت إلى

اتفاقية لاستخدام المجاري الملاحية

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية أنها ستفعل اتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية لأغراض غير ملاحية. وقال عضو اللجنة عضو مجلس النواب هادي الياسري في تصريح صحفي تابعته «المدى»، ان «لجنة الزراعة والمياه النيابية رفعت رسالة الى هيئة الرئاسة لتفعيل اتفاقية الامم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية لأغراض غير ملاحية والاتفاق مع أربع دول عربية وأجنبية من اجل تفعيل هذا القانون بصورة أوسع والضبط على الجانب التركي لإطلاق حصمة العراق المائية كاملة». وأضاف أن «اللجنة تحذر من واقع المياه في البلاد، مبينا ان «الأيام المقبلة ستشهد شح مياه حاد جدا».

أراض لمشاريع متنوعة في المحافظات

□ بغداد / المدى

مياه ثقيلة وتخصيص (١٢) دونما، في واسط لإنشاء حقول للسوداجن ومحطة استراحة ومعمل غاز، ومفقس ومحطة تحويل كهرباء وحقل دواجن في بابل، ومخازن زراعية وموقع طمر صحي في نينوى، ومعمل بلوك في ديالى، ومعمل للتلج في صلاح الدين، ومعمل جص في محافظة كركوك".

واشار البيان الى «ضرورة ابلاغ هيئة الآثار والخراث في حالة ظهور آثار اثناء العمل على ان يبدأ العمل بالمشاريع خلال ستة اشهر من تاريخ التخصيص وبخلافه يلغى التخصيص».

دراسة للتعامل مع الاختراعات

□ بغداد / المدى

أعلنت دائرة شؤون اللجان عن تشكيل لجنة تتولى دراسة وضع أسس وضوابط للتعامل مع الاختراعات والابتكارات. وذكر بيان لمانة مجلس الوزراء، أن «اللجنة ستكون برئاسة ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارات (الصحة، الصناعة والمعادن، العلوم والتكنولوجيا، فضلا عن المجمع العلمي العراقي)».

واضاف أن «تشكيل اللجنة المذكورة جاء لضمان الاستفادة من المشاريع المقدمة في خطط التنمية الوطنية في العراق على أن ترفع توصياتها النهائية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

للأسف لا توجد بوادر للحل حتى الآن". ومن جانبه أكد المستشار القانوني لمحافظة ذي قار جواد كاظم بدر «انعكاس تلك المشكلة سلبا على المستوى العلمي والتربوي للتلاميذ منوها الى أن تكو المشروع تسبب بحرمان المحافظة من ابنية مدرسية كان من المؤمل أن تصل جزءا من الاختناق والاكتظاظ الذي تعاني منه مدارس المحافظة». مشيرا الى قيام الحكومة المحلية في ذي قار بمفاتيحة الحكومة المركزية بشأن مشروع مدارس الهياكل الحديدية المتلكى إلا أن بوادر الحل في الإجراءات المركزية لم تظهر حتى الآن على حد قوله».

حكومة البصرة تناقش متابعة الفلاحين المسلمين موادهم

الزراعية من دون ممارسة الفلاحة

□ البصرة / ريسان الفهد



تكون قادرين على سد جميع المستلزمات التي يحتاجها الفلاحون والمزارعون. وبين أن المبالغ المخصصة لدعم القطاع الزراعي ستساهم في توفير الحاصدات والساحبات الزراعية والمضخات والمستلزمات الزراعية مثل المبيدات تشتهر به مزارع قضاء الزبير وما تعانیه من شحة المياه وتردي نوعيته إضافة إلى المشاكل الزراعية الأخرى.

الدوام و أداء الامتحانات للتلاميذ في العراق وتحت أشعة الشمس"، مؤكدا عدم إمكانية دمج تلاميذ تلك المدارس مع مدارس أخرى كون كل مدرسة من تلك المدارس تضم ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ تلميذ وأن اقرب مدرسة منها تبعد ما بين ١٠ - ١٥ كيلومترا فضلا عن اكتظاظ الأبنية المدرسية في الناحية بالأعداد الكبيرة من التلاميذ والطلبة».

ولفت مدير ناحية الإصلاح الى تعثر الإجراءات الإدارية في حل المشكلة، أن «الناحية ولكون المشكلة مركزية وتتعلق بتعاقدات وزارة الدولة لإعاشة الأهوار المغلقة قامت بطرح مشكلة المدارس على محافظ ذي قار ومدير التربية ووزير التخطيط لكن

دعا محافظ البصرة خلف عبد الصمد خلف، الى ضرورة إعادة الحياة الى القطاع الزراعي في المحافظة من خلال وضع الحلول اللازمة لإعادة القطاع الى سابق عهده. واضاف عبد الصمد خلال اجتماع مع اعضاء الجمعيات الفلاحية في المحافظة وحضرته «المدى»، يجب وضع الأولية الصحيحة التي يمكن فيها تسليم مادة النايلون والأسمدة الكيماوية الى المزارعين والكميات المحسوبة لهم، ودعا الى متابعة المزارعين الذين يعزفون عن الزراعة ومحاسبتهم على الرغم من تسلمهم حصصهم من المواد التي خصصتها لهم وزارة الزراعة.

وبين ان المشاكل كبيرة وكثيرة في قطاع الزراعة والحكومة المحلية تسعى بجهد حثيثة الى النهوض بها عبر توفير جميع التسهيلات للفلاحين وتخفيف الروتين القاتل والسعي الجاد لمساعدتهم. من جانبه قال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة البصرة المهندس علي سواي إن الحكومة المحلية تسعى إلى تقديم يد العون إلى المزارعين من خلال توفير جميع الاحتياجات والمستلزمات الخاصة بالزراعة وبالتالي لا يوجد عجز لإهمال المزارع وتركه

ونكتف سواي عن تخصيص مبالغ مالية ضمن ميزانية تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٢ تصل إلى ٣٠ مليار دينار ستساعد في دعم المزارعين وإرجاع المناطق الصحراوية الى خضراء والتي تعود بالفائدة الى الصالح العام. وأشار الى ان العام القادم سيشهد زيادة التخصيصات إلى ٥٠ مليار وبذلك